فمِما جاء من ذلك في النثر قولهم : وَيْلِمِّهِ . وإنما أصله ويل لأمّه . يدلّ على ذلك ما أنشده الأصمعيّ : .

(لأمّ الأرض ويل ! ما أجنّ َت ... غداة أضرّ َ بالحسَن السبيلُ) .

فحذف لام (ويل) وتنوينه لمِا ذكرنا وحذفت همزة أمّ فبقي : ويلِمّه . فاللام الآن لام الجرّ ألا تراها مكسورة . وقد يجوز أن تكون اللام المحذوفة هي لام الجرّ كما حذف حرف الجرّ من قوله : ا َ أفعل وقولِ رؤبة : خيرٍ عافاك ا وقولِ الآخر : .

(رسمِ دارٍ وقفتَ في طللِه ...) .

(وهو من المقلوب أي طلل دار وقفت في رسمه) وعليه قراءة الكسائيّ : (بما أنزِلّ َيك) - وقد ذكرناه - وقراءة ابن كثير (إنها لَحْدَي الكُبَر) وحكاية أحمد ابن يحيى قول المرأة لبناتها وقد خلا الأعرابيّ بهن : أفي السوَتَنْتُنّ َهْ (تريد : أفي السوءة أنتنّ َهْ) ومنه قولهم : ا هذه الكلمة في أحد قولي سيبويه وهو أعلاهما . وذلك أن يكون أصله إلاه فحذفت الهمزة التي هي فاء . وكذلك الناس لان أصله أناس قال : .

(وإنا أُناس لا نرى القتل سُبّ َة ... إذا ما رأته عامر وسَلُولُ)